باعتبار اللغة وقوله وجوابا اي تشبيها له بالجواب بعد السؤال قف وجب اقترانها بالفا
وتحذف للضرورة واجاز الكوفيون حذفها اختيارا ه ش قف اذا كانت الجملة اسمية
وقد نظم بعضهم ذلك فقال اسمية طلبية وبجامد وبما وقد وبلن وبالتنفيس
قف او منفيا بلن اي ان كان مضارعا قف وما اي ان كان مضارعا او ماضيا بخوان
زرتني فما اهينك وان زرتني فما اضر بتك ومثل الماضي المصدر بما الماضي المصدر
بلا نحو ان زرتني فلا اضر بتك كما افاده الرضي قف او مقرونا بقد اي ان كان الفعل
ماضيا كما ذكره الرضي قف او حرفي تنفيس اي سوف والسين كما قاله الرضي قف
وان يمسسك بخير الخ التحقيق كما في الباب الخامس من المغني ان الجواب في نحو
هذا محذوف فانه قال ان نحو قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت
يكون الجواب فيها محذوفا لان الجواب مسبب عن الشرط واجل الله آت اي سواء
وجد الرجاء ام لم يوجد والاصل فليبادر العمل فان اجل الله آت قف فلن تكفروه
ضمنه معنى تحرموه فعداه لاثنين اولهما قايم مقام الفاعل والثاني الهاء والاظهر
يتعدي لواحد افاده ش قف انت ترني انا اقل منك الخ يجوز في ترا ان تكون بصرية
فانا توكيد لياء المتكلم فاقل حال وان تكون علمية فانا ضمير فصل واقل مفعول
ثان ولا يجوز على الاول ان يكون فصلا لان شرطه ان يقع بين مبتدا وخبرا وما
اصله المبتدا والخبر وما الاول والمميز وقرئ برفع اقل فيكون خبرا عن انا والجملة
في محل نصب اما على الحالية او المفعولية وجواب الشرط قوله فعسى ربي قوله
فما اوجفتم الخ الايجاف سرعة السير والركاب الابل ومن زايدة اي خيلا قف ان
يسرق فقد سرق الخ له من قبل اعترض جعل قوله فقد سرق الخ هو الجواب بانه
يقتضي تقديم سرقة اخ له لان الماضي بقد محقق معنى فلا يصح ان يكون جوابا
لشرط مستقبل واجاب بعضهم عن ذلك بان الجزا على قسمين احدهما ان يكون مضمون
مسببا عن مضمون الشرط والثاني ان يكون مضمون الجزا مسببا عن مضمون الشرط
وانما يكون الاخبار به مسببا نحو ان تكرمني فقد اكرمتك امس اي ان اكرامك لي سبب

لان اخبر

لان اخبر باني قد اكرمتك امس ه ومافي الاية من هذا القبيل فلا اشكال قف تامل قف
فيقتل او يغلب معطوفان على فعل الشرط والفا في سوف جواب الشرط وقدم قوله
يقتل لانه ادرج في شهادة وهي اعظم من غيرها قف ان تعقرن باذا الفجائية اي
بشرائطه شروط ان تكون غير طلبية فخرج نحو ان طلع بزيد فسلام عليه وان لا يدخل
عليها اداة نفي احترازا من نحو ان يقم زيد فما عمرو قايم وان لا يدخل عليها ان فخرج ان لم يقم زيد
فان عمرا قايم فتعين الفا في ذلك قال ابو حيان النصوص متظافرة في الكتب على الاطلاق
بالربط باذا لكن السماع انما ورد في ان وحدها فيحتاج في اتيان ذلك في غيرها من الادوات
الى سماع قال وكذلك جا جواب اذا باذا الفجائية قال تعالى فاذا اصاب به من يشا من
عباده اذا هم يستبشرون ه ش ملخصا قف ما شاع في جنس لم يرد بالجنس ما هو
مصطلح اهل الميزان بدليل تمثيله بل ما يعم الصنف والنوع وغيرهما واراد بالجنس
الموجود افراد المفهوم الحاصلة في نفس الامر سواء كانت مما له تحقق في الاعيان اولا
وبالجنس المقدر افراد المفهوم التي لا حصول لها في نفس الامر مما فرض صدقه عليها
واما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه شي واحد ولا حصول له في الخارج الا في ضمن
افراده على نزاع كبير في محله واما الحصول الذهني فهو ثابت لسائر الاجناس ه ش
قف كرجل اي كهذا الاسم فانه شايع في زيد وعمرو وبكر الخ قف او مقدر اي شاع
في افراد مفهوم كلي غير موجود في الخارج كشمس فانه شايع في افراد مفهوم الكوكب
النهاري غير انه لم يوجد الا فرد قف ضمير فعيل بمعنى مضمر على حد عقدت الحبل
فهو عقيد اي معقود ويقال له مضمر وهو من اضمرته اي اخفيته لان حروفه غالبا
مهموسة والهمس فيه قف وهي التا والكاف والهاء وبسميه الكوفيون كناية ومكنيا قف
وهو ما دل على متكلم اي اسم دل وضعا لان الدال اذا اطلق ينصرف الدال بالوضع
فخرج قبل من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد يا زيد افعل وقولك لزيد الغايب زيد
فعل كذا فان زيدا في هذه الامثلة قد اطلق على المتكلم والمخاطب والغايب كما مر لا بالوضع
وصرح بعضهم بان الاسما الظاهرة موضوعة للغايب فاخرجها بقيد تقدم الذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)